نحو سرت سيرة زيد راشد وسيرا حسنا الثالث ان
يكون مبينا للعدد نحو ضربته ضربة وضربتين وضربات
وقد ينوب عنه ما يدل عليه كل وبعض وأفرد الجنس
قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين
الى المصدر نحو كل الكد وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل
وضربته بعض الضرب وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل
المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح الجذل فالجلوس نائب
مناب القعود لمرادفته له والجذل نائب مناب الفرح
لمرادفته له وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الاشارة
نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة
مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلناه
وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذاك اي ظننت الظن
فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف به وينوب عن المصدر
ايضا ضميمان نحو ضربته زيد اي ضرب الضرب ومنه
قوله تعالى لا اعذبه احدا من العالمين اي لا اعذبه
العذاب وعدده نحو ضربته عشرين ضربة ومنه
قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا آلة نحو ضربته
سوطا ولا مصدر ضربته ظرب سوط فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه

وما

وما للتوكيد فرد أبدا وثنى وجمع غير وافرد
لا يجوز تثنية المصدر المؤكد لعامله ولا جمعه لما يجب
افراده فتقول ضربت ضربا وذلك لانه بمثابة تكرير الفعل
والفعل لا يثنى ولا يجمع واما غير المؤكد وهو المبين للعدد
والنوع فقد ذكر المصنف انه يجوز تثنيته وجمعه فاما المبين
للعدد فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه فتقول ضربته
ضربتين وضربات واما المبين للنوع فالمشهور انه يجوز
تثنيته وجمعه اذا اختلفت انواعه نحو سرت سير زيد
الحسن والقبيح وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز تثنيته
وجمعه قياسا بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار
الثلوبين

وما للتوكيد فرد أبدا وثنى وجمع غير وافرد
المصدر المؤكد لا يجوز حذف عامله لانه مسوق لتقرير
عامله ولتقويته والحذف منافٍ لذلك واما غير المؤكد
فيحذف عامله للدلالة عليه جوازا ووجوبا فالمحذوف
جوازا كقولك سير زيد لمن قال أي سير سرت وضربتين
لمن قال كم ضربت زيدا والتقدير سرت سير زيد وضربته
ضربتين وقول ابن المصنف قوله وحذف عامل المؤكد امتنع
سهو منه لان قولك ضربا زيدا مصدر مؤكد وعامله

Copyright © King Saud University